



**الإشراكات**  
 عن سنة داخل القمل لربيعون قرشاً  
 « خولج » خمسة عشر شلماً  
 (الإدارة شارع الشرفين رقم ٧ بصير)

### صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل ألفي في الرواية القصيب  
 وبرزور في نراه لا نجيب  
 ها أنا اليوم أمي غرس  
 وبيارك فبعموم الغيوب

### الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية  
 لصاحبها الأنسة منبره ثابت  
 تلفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

نمن النسخة ٥ مليات

التاهرة في يوم السبت ١٢ يونيو سنة ١٩٣٦

العدد الثاني والثلاثون - السنة الأولى

## عودة الحياة النيابية الى البلاد

### مصر تنفس الصعداء

الجاهد في سبيل ذلك الاستقلال الذي  
 تشده مصر .

فإذا ما عنت مصر اليوم بحياة سعداء .  
 فأنا هي تهتف في آن واحد لامانها وآمالها  
 وحقها واستقلالها .

\*\*\*

نال سعد انتصاراً في الانتخابات النيابية  
 لم يعادله انتصار في التاريخ . وأحرز جنود سعد  
 وأبطاله فوزاً لم يعرفه من قبل حزب من  
 الأحزاب . فهزم الحق البطل وانظر الفاسيون  
 القربون ظلاماً وعدواناً في دسوت الاحكام  
 الى التخلي عنها والاذعان لارادة الأمة مصدر  
 السلطات جميعها . فابتعدوا عن مراكزهم  
 لهم ولم يكونوا لها . وتركوا لمن هم أولى بها .  
 ولئن أرادت الأمة ان تضعم فيها  
 عادت الحياة النيابية الى البلاد . وقامت  
 فيها حكومة دستور بتشري القوانين ونحرم الشرائع

ولكن مصر ظلت رغم تلك الكوارث  
 والملمات ثابتة في عقيدتها . متمسكة بجمعها .  
 محافظة على اخلاصها لزعيم البلاد الأوحده .  
 الذي تركت اليه قيادتها ووضعت فيه ثقتها .  
 وها نحن الآن نرى غير الانتصار بسلم  
 في جو مصر . فهتف هتافنا : الحق يعلو ولا  
 يعلو عليه . وتردد مصر جميعها . عاصمتها  
 ومدنها وصعيداها . هذا الحافى المتعاضد من  
 أمعاء القلوب . متروكاً هتاف آخر . لا يقل  
 عنه حماساً : يحيى سعد .

ذلك لأن سعداً هو رمز تلك الآمال  
 والآمال التي تنطلق اليها مصر . وللدافع من  
 ذلك الحق الذي تطالب به مصر . والجندي

الحق يعلو ولا يعلو عليه .  
 كلت يرددها صاحب الحق كلما اكتشفته  
 اللغات وأحاطت به الصعاب . فلا القوة تحيد  
 به عن مبدئه . ولا العنف يجمسه على التنازل  
 عن ذلك الحق المكتسب .  
 وتلك هي حالة مصر الآن . نزلت بها  
 النوازل وحلت بها التكبكات على يد وزارة  
 استحلحت لنفسها اللكر وداست القوانين ومزقت  
 الشرائع . فلا أصوات الاحتجاج المرتفعة من  
 كل فج وجوب أثرت في نفوس الوزراء السابقين  
 ولا صوت الضمير من في آذانهم يدعوهم الى  
 حظيرة الوطن . والكف عن السكيد له  
 والاشباع به .

وتشهد لها لا من قوة الاجنبي الغاصب بل من  
قوة الامة وارايتها. فصر الآن تنفس الصعداء.  
بعد ان حيتت الوزارة السابقة عنها المراء  
وأوشكت أن تقفي قضاها نياتيا على ما بقى من  
نمرات الجهاد الوطنى.

\*\*\*

نعود الآن الى ما كتبنا منذ بضعة أسابيع  
عن الوزارة الزيرورية وعن واجب البرلمان  
المصرى نحوها.

قلنا انه يجب على البرلمان أن يناقش تلك  
الوزارة وأن يحاكمها على ما جنت أيدي  
أعضائها على البلاد، ويقص منهم واحداً  
فواحداً عما اقترفوه من آثام نحو هذا الوطن  
العذب.

وجها خطابنا حينذاك الى النواب—وقد  
أصبحوا نواب اليوم—ماليين منهم أن يحاكموا تلك  
الوزارة الاليمية. ولا بسعنا اليوم إلا أن نعود  
الى خطابنا الاول ومطالبا الاول. فنكرر  
ما قلناه. وسنظل نكره الى أن نرى لنا ما نريد.  
ويقوم النواب بهذا الواجب الذى نعتبره جزءاً  
لا يتجزأ من لئمة الوطنية للثقة على عاقبتهم  
جيداً.

لسنا في حاجة الى أن نعيد الى الذاكرة  
أعمال الوزارة السابقة. وما أقدمت عليه من  
هضم حقوق مصر والمصريين. في الداخل وفي  
الخارج. أزا. مصر نفسها وأزا. الاجنبي.  
فالامر لا يحتاج الى تذكير لأن تلك الاعمال  
الثلاثة معروفة لدى الجميع. وقد ضجت منها  
البلاد وارتفعت عليها الاحتجاجات من كل  
جانبا. حتى أنت القروء. أنفسهم شاركوا  
المصريين في غورم من الحكم البائد وواقفهم  
على التبرم منه والعمل على زيمه عن اعنائهم.  
اليوم يجتمع نواب البلاد وتعود الحياطة  
النباية الى مصر بصورة رسمية. فلنذكر نوابنا  
الأجلاء. وكاهم من الوطنيين الذين يشهد لهم  
بالاخلاص والتفانى في حب مصر وخدمة مصر

وهناك بعد أن ينهار جانب كبير من  
الخرنية يفتق المقتشون وبجانب الختلن ثم يحكم  
عليه بضع سنوات وينتهي الامر.

ويروح لنا أن القادى فى الاختلاس يرجع  
الى ثلاثة أسباب. أولها سوء النظام والقوضى  
الضاربة أمثالها فى عهد الوزارات السابقة التى  
كان لا م لها الا مل. مقاعدنا بأجسامها الثقيلة  
وتناول مرتبها الضخمة.

والسبب الثانى غفلة الرؤساء. والمفتشين  
واهمال أفلام الحسابات.

والسبب الثالث ضآلة العقوبة فى جانب  
فداحة جريمة الاختلاس.

ان الموظف الختلن يمتاز فى جريمته عن  
سائر المجرمين ويجب أن يكون عقابه أشد  
ومؤاخذته أنكى ليكون عبرة لغيره. وكما كانت  
العقوبة قاسية كان الجزير والردع أكثر ووقف  
كل موظف عند حده وأدرك تماماً أن المال  
الذى فى عهده هو ليس أكثر من حارس عليه  
وان مبه يحرق يده ويشق أهله وبذهب بسعته  
ويتكد عليه حياته.

والذى يرجع لعهد الوزارة السابقة بمجده  
أكثر عهد الوزارات اختلاسات وهذا دليل  
على ما كانت فيه من القوضى والضعف والسقوط  
الشنيع والاهمال المدعش واننا لنوجه نظر وزارة  
الاكتلاف لوضع حد لضياغ أموال الحكومة  
وإيجاد نظام جديد يكفل حراسة هذه الاموال  
من أيدي المقتلنين الذين لا شرف لهم ولا  
أمانة برعوتها.

صدق كل خبر ردى. يعلى البك ولا  
تستل به

الرجل الكرم هو الذى يتناسى معروفه  
معك ويذكر حقوقك عليه

العيبان يقرأون بلس الاحرف بأصابعهم  
ولكن أنهى لا يد له تعلم القراءة بلساته

أن يحاكمه الوزارة السابقة واجب نعم عليهم.  
يجب أداؤه. وان مصر فى انتظار ذلك. وان  
الاحجام عن القيام بهذا الواجب المقدس بعد  
اهمالا فى تادية الئمة التى وكلت اليهم مصر  
القيام بها.

وليس من واجب النائب أن يحافظ  
على حقوق البلاد فقط وان يحول دون التفریط  
بل من واجبه أيضاً ان يناقش الحقنة الحساب  
وأن يدفعهم امامه الى وقف المذنب امام القضاء.  
فيعضو عنهم اذا كانوا ارباء. او اذا وجد  
لم غدراً. وينزل بهم العقاصم والعقاب اذا  
أضح له أنهم مذنبون فعلا وأنهم اقدموا على  
ما اقدموا عليه شعياً ورا. منفعه شخصية ورفساء.  
لشبهات منكزة. وتشكيلا بوطن جنوا عليه  
وانزلوا به المصائب والآلام

قلنا القيام بالواجب ندعو نواب مصر اليوم  
وليس نواب مصر ممن يحجبون عن القيام بالواجب

## الاختلاسات فى دوائر الحكومة

أصبح مؤلماً جيداً ما نسمعه كل يوم من  
أخبار الاختلاسات الموظفين فى ادارات الحكومة  
ودواوينها، ولا ندرى الى متى يظل ههنا  
السبل الجارف محتاج ما يصادفه من مال  
الحكومة أو بعبارة أخرى من أموال البلاد.

ومن العجيب أن بعض هؤلاء الموظفين  
يتناول من المرتبات ما يكفى لأن يعيش عيشة  
هادئة متوسطة ولكن حب الظهور بالتراد وقضا.  
الليل فى منازل اللهب ومجامع التفتة واقتناء الملل  
الفاخرة والاستمتاع بالذائفة. كل هذا جعل  
بعض المترورين من هؤلاء الموظفين يند يده  
بجراحة وقحة الى أموال فى عهدهم فيسلب منها  
ما يشاء. ويأدى فى اختلاسه والرؤساء. عنه غافلون  
والمقتشون فى واد وهو فى واد.

## ادبياتنا

اقبست في بيروت حفلة شاققة هي الاولى من نوعها في عالم الانبياء العربي، فقد اتفق فريق من ادبياتنا في سوريا ولبنان وفضلاء من على الاحتفال برور خمس وعشرين سنة على الآتية ملوي عجمي مجاهدة بقلمها في خدمة الادب بالكتابة في جرائد سوريا ومصر ثم مجلها العروس التي تصدر منذ عشرين سنة في مدينة دمشق ونوالت الحظيات عسيلات الكلام في ادب الآتية المختل بها. وما يتعلق بالحركة النسائية فوصفت الآتية نجلاء ابني السبع حلة المرأة الشرقية منذ خمس وعشرين سنة فالتقت صاحبة المجلة بمجاهد في سبيل نهضتها ثم حملت على التقاليد حلة صادقة. وطلبت مساواة الرجل بالمرأة. وأظهرت كيف ان الرجل يسمى الى الشورى وسفك الدماء، بينما تسمى المرأة الى شد او امسح الآتية والوثام

وقد جورج اتندي باز الحنقي بها وساما فضا باسم المعجيات بها وقال يا أنسى، اني انتم وساما فضا على أمل تقديمه ذهبيا ومن بحاسن الصدق ان تعقد هذه الجلسة الادبية الشاققة نينا تنأهب الآتية لاصدار كتابها البديع في ترجمة بكر ادبيات مصر والعالم العربي الحديث المرحومه عائشة تيمور وستفصل لنا الآتية هي حياة الادبية المصرية وكل ماله علاقة بها. فيرى القراء كيف بزغت النهضة النسوية في مصر وسوريا معا. وكيف لازال البلدان تسيران متكافئين في سبيل احياء الادب وخدمته

ولكن المحجوب والذين كللها آثر دوشان في حركة تعليم النساء. فاشتغلن بالادب والكتابة والتحرروا في الصحف. فرأينا بنات سوريا ولبنان يسافرن اخوانهن المصريات في حلة الأقطام وظهروا اسما واهن في صحف بيروت والقاهرة والاسكندرية ونيويورك في وقت تكن المصريات

يستحي فيمن ذكر له وامته اوزوجته خلعج يته وعائته

ولسانريد في هذه العجالة تفصيل عل المرأة السورية والمصرية في الصحافة والكتابة بل تقتصر على القول ان اغلب اللاتي زاولن العمل في المجالات لم يلبين فيه طويلا ثم عطفه بالانتقال الى عالم الزوجية

وليست هذه الثقافة هي السبب الاول في انصرافهن عن الادب. بل يرجع ذلك الى حالة الادب قبل السنوات الثلاثين الماضية. فقصر حياة المجلات والمجلات ان كان شاملا مطبوعا الرجال والنساء على حد سواء. والمجلات للنساء لم تكن ماعلم مجلة «فات الشرق» فصاحبها السيدة الجليلة «ليبة هاشم» وبين يدينا العدد الثامن من سنها العشرين. وقد انشأت السيدة ليبة هذه المجلة بعد ان عالت الكتابة سنوات في مجلات المرحومين الدكتور زكي والشياخ ابراهيم اليازجي. فهي اليوم بحق كبيرة صحفيات العالم العربي.

وما يؤسف له. ولا يصح الانضاء عن الاشارة اليه ان بعضهم اتخذ اسم السيدات من وهيات وغير وهيات لقب والهوا. فصدت صحف ونشرت مقالات بتوقعات نسائية بعضها باسم نساء لا وجود لهن. او باسم سيدات لا يعرفن كيف يقرأن صحيفا ما يكتب بتوقعين وروح الله سليم سر كيسي «ومجته» مرآة للسان التي اصدر منها ٢٢ عددا متواليا باسم صاحبها «مرم مزمهر» ولا مرم مزمهر، الاسلام سر كيسي ولا يزال سوس هذه العلة ينخر جسم صحافتنا النسائية والصحافة المصرية في مقدمتها وان كنا لا نذكر ظهور كتابة قوية من خرجت للدارس المصرية وللدارس الأجنبية في مصر يجهن الكتابة في الادب والسياسة باللغة العربية والفرنسية.

وهناك حقيقة اخرى هي ان ادبيات مصر وسوريا لازال كتابهن محصورة في دائرة

ضيقة لا تتعدى نحر برمقالات في الصحف السياسية وانشاء مجلات ادبية. اذا استتبنا قلم الرحومة عفيفة كرم التي قضت ايام شبابها في امريكا. وتوفيت منذ سنوات تلركة عددا من الروايات الادبية وبعض كتب التاريخ ثم النجمة السلطاني عالم الادب العربي اليوم وهي «الانسه مي» صاحبة المؤلفات البديعة التي امنت المشاركة من ادب وفلسفة وتاريخ واجتماع ويكتبها غيرها ان قل ان غصبي سنة بدون كتابها تزدهن به الكتاب ويزيد الادب العربي ثروة

ولا يسعى الا أن اذكر «الامل» والاخر بانها المعطوفة حاز نجاحا عظيما بالرغم من حداثة عمده في عالم الصحافة وما ذلك الا بفضل صاحبة الآتية التشبته ومن التصحوف لمن ادبا، مفر

ولكن كاتبة وكاتبتين وثلاثة اضغاثن لا يكفين لهفتنا المعاصرة. وقد امبحنا بحكم التطور والنهضة الحديثة في حاجة الى نشرات من الاخصائيات في الموضوعات التي لا يبيدها الا عقول النساء. وثقافتهن الخاصة مثل الكتابة في تدبير المنزل وتربية الأطفال والازياء والاخلاق والمجالية الزوجية وما الى ذلك ثم التوسع بعد سنوات بالكتابة في بقية الشؤون الادبية والعلمية من فلسفة وكيمياء وطبيعة وفلك

هذه امنية نرجو أن نحقق بالرغم من كل ما يعترض الجهاديون ومحولون به دون اوقاتنا نصفا الأفضل وقصره على ما تقوم به خادم او ممرض (توفيق حبيب)

قد تعب المرأة في صيد سمكة بقدر ما تعب في صيد رجل. لكن السمكة عندها أفضل من الرجل لانها على الاقل متى عقلت في السلالة لا تفلت الى جراب صياد آخر

شاهلي. الهياة الموت. وشاهلي. البحر اليابسة. وشاهلي. الحب الزواج

## جولة الاسبوع

### رب زنجي حقير خير من وزير كبير

يستدجهم الزنج ويطلق الحرص على قلبهم  
فيطعمهم بالغرور والضلال وفي واحد منهم  
الكتابة لقضاء على سممة أمة وللأضرار يحقون  
بلاد..

#### الى حيث الفت

ولكنهم ذهبوا بحمد الله الى حيث ذهب  
الطار بأمر عمرو قلا بهتهم بعد ذلك منصب ولا  
رجعوا الوطيفة باليب .  
وقالوا كفى ليلى صوابا بعدما أنصت  
خرجتالم تصد شيئا وما كن لنا اقلت  
وكلا وأهم الله قد صاندوا كل منفعة حيث  
وجدوها . وانى أبصروها من حق الفقراء  
ومن قوت الايامى واليتامي ومن عرق المسكند  
ومن دم المتاج والعازر ومن ضرائب الخورد  
ورسوم المكس ورخص الحانات والحانات  
ودور الملاعة وأماكن الذنارة وجدبر بين  
بفاننى كسبه وقوت أهله من نفرة تلك  
الشركات أن لا يضيف عليها مجانبات وبلاد  
أنا فوق أم وجيرما أشتمه من جرم .

#### الوزارة الجديدة

وقد تألفت الوزارة الجديدة برئاسة  
صاحب الدعوة عدلى باشا من كبار رجال  
الائتلاف بموافقة الرئيس الجليل وأرشاده وأنا  
لتؤمل فيها خيرا كثيرا ولست أتمتع بالحوادث  
بنقد أو تقرير حتى نراها في العمل الذي نرجوه  
موقفا بلذنى الله .

(السبتية)

#### مملكة الفتاة

ان الفتاة ملك كل ضم ملكها  
رأية الكون التي في السعدنجبري فلها  
وتاجها عناقها ان زال دال ملكها

استلام نفاكر جنسية . ولكنني رأيت بعد ذلك  
بجوان مجلس الى بعض الناس في قوة العظة  
وعلى رأسه طريوش شديد الاحرار وسواء كن  
ناعبا للمفوضية أو لاحد الاسر التركية قاتني  
أعجبت منة بذلك الخلق الذي جعله يؤدي  
خدمته عند أربابه على ما اقتضت أحكامهم عرفهم  
ونظم حياتهم بقوبة حتى اذا ظفر بحريته في  
ساعات الفراغ من العمل عاد الى سجنه الاولي  
وعاد الى سابق عاداته وسالتشيبته وقلت أن  
هذا العبد الحقير خير الف مرة من أولئك  
الوزراء الزبورين الذين حينما لاح لهم بريق  
للراكة باعوا لها ذمهم وضالهم وما القوا من  
عقيدة ومذهب وماروا أشد نكرا لمبادئهم من  
أعدائهم واكثر متاعا على أصدقائهم وزملائهم  
من خصومهم . ليس يدعشنى أن يصدر هذا  
لشكر عن مثل على ما هو محمد عيسى وموسى  
فؤاد فانهم من الوصولين الذين لا يهمهم الا  
امتلاء كروشهم وأشباع اطامهم . وليس يدع  
بي أن يؤخذ أحد ذوق القلار ونحوه اللطيف ويحبي  
ابراهيم يمثل هذا الخلق الزرى للمهين وم بين  
قدم غبي ، وضعيف طرى ، وخامل خلق . وليس  
بما يبهر في الغرابة والعجب أفت يظهر زيود  
ورفعت وسرى يمثل هذا الظاهر الشاق وقد  
أمانت ما غلت المائدة الخضر . في هذا كل  
حسن وشعور ، واقعد الادماني في ذلك كل حمة  
وعزيمة ، وأضنى الشره من ذاك عزة النفس  
وحية الأنف ففتنوه بحب الوطائف وغرام التراء  
حتى صار في جرد من عرق معنى الأبا . وبقافة  
من تذوق طعم الشم .  
ولكنني أنضب وأحزن واكشب لاتي  
أجد في المرصين عشرات من أمثال هذا النفر

كنت أسير مرة في الطريق فرأيت الناس  
يشخصون الى عبد خصي « أنا » بمشي في  
شارع دار النيابة آتيا من ميدان لاذ اوغلى  
متجها الى ناحية شارع القصر العيني في بقعة  
الفرنيكية وعلى رأسه قبعة من خوص والجانبه  
شيل له ولكنه يغفل رأسه طريوش أضحكني  
كما أضحك الناس هذا المنظر الغريب الذي شهد  
في مصر لأول مرة وسمعت القوم يتساءلون :  
من هذا الأنا ولمن هو ولماذا يترامى في هذا  
الزى الغريب ؟ قال قائل أنه ليس بخصي ولكنه  
زنجي من زنوج أمريكا الذين يؤجرون في  
للاقى الرقص والضرب على « الجازيد »  
فاجاب ثان : ولكنني أسمعه يتكلم بلغة البلاد  
ولا عهد لزنوج الامريكان بمرعة لغة الاحراب .  
وأقسم أكثر أنه رأه بينه وشيئة مرارا عند قبيل  
الآن بشهور وأعوام في غير هذا الزى والمندمام .  
وصاح رابع قائلا : لقد فهمت : انه بكل تأكيد  
« أنا » بدار السفير التركي قد ليس القبعة  
وضوحا لما جد في بلاد الأتراك من رسوم  
وقايد . فضلا عن هذا الأنا « البرزميط »  
وصاحبه كانا سيران معدا الى ناحية السفارة  
التركية حتى اذا وصلنا عاد الزميل للطربش  
أدرجاه ومعد حضرة الأنا التبع الى داخل  
البناء . وقلت في نفسي ترى ملابحة هذا الوزير  
التركي الى خصي ما دامت نظهم الحديثة  
تقضي عن سائهم بالسفور والسير خارج المنزل  
على مثال ما للفرنيكات من حرية واستقلال !  
لعله « أنا » في دار إحدى العائلات التركية  
بمصر رأيت أن تبق عليه حتى بعد ما جاز عليها  
من التطورات . وقد أوسلوه في مأمورية الى  
المفوضية التركية لاستخراج جوازات السفر أو

## أوراق ذابله

لمؤلف مجهول

- ٧ -

٣ مارس سنة ١٨٤٨

جون ...

ما الحياة الا أيام نمر ، وشهور نكر ،  
وأعوام نعر ، والرزق في اثنائها اما أن يكون  
ساعياً لاهيا ، أو متحزراً فقط ، قلت كانت  
الاولى ، لكن عن الرفعة أبعد وأسمى ، وإن  
كانت الثانية لكن له النجاح أيقناً. والمجد الأثيل  
حليقاً ...

امامك سجل حياتك متبوع ، ويسدك  
براع الاعمال مشهور ، وفي مخيلتك حوادث  
التاريخ حسنا وقبيحا ، وامامنا نائرك مسرح  
العالم يتنعم رواياته ومضحكاته ، وبأذاتك صدق  
صرخات الحرية وأنها ، وبجوار قديمك شيخ  
الوطن جاليا يستصرك كاختر لنفسك ما تخاره  
من الصور واتشها في سجل حياتك ، ومثل  
رواية حياتك نبشلا دقيقاً على مسرح ايطاليا  
العريقة في المجد .. وليكن موقفك موقف البطل  
فيها ، وانجسد الحرية وروحها وانصر وطنك  
للغلب ...

سطر أفضل الاعمال وأحسنها حتى يأتي  
الحلف ، فيقرأ ما كتبه السلف ، وتصنع الناس  
جميعا ذلك السجل العتيق ، الذي يبليك ولا  
يسل ، ويعتيق ولا يفتي ... تلك نصيحتي  
اليك يا جون فاحفظها وادخرها لنفسك عسى  
أن تنفعك في يوم لا ينع الرزق الا نفسه .. ويجدني  
لزها اليك بين دوى الطبول ، وقصص للدفاع  
الزاحفة ..

ودعني يا جون اقبل اليك ما قاله به نبي  
الوطنية « ملزني » في خطابه الحماسي البليغ ،  
تقد قال : « يقول الاعداء ان ايطاليا مقبرة  
أموات لا سبيل الى حياتها ولكنهم نسوا ان  
مقبرة تضم بين ثناياها وقت اسلافنا العظام

تكون أقرب لحياتنا من يد غاشمة بالضعفاء  
البائسين والثائمين للذبيحين . . . . . خيروا  
الشعب بمناخيه العظيم ، وعلوه فوائده الحرة  
والاستقلال والشرحوا ما يغتمه الجاهلون من  
انواته في فرنسا وبلجيكا وبروسيه والمجر  
وانشروا الى جبال الألب وصبحوا بأعلى  
صوتكم قائلين تلك هي حدود ايطاليا فليخرج  
العدو ... »

كلمات وأهم الملقى هي المردف غاشمة ،  
والآلى قيمة ، والدم غنا ، والارواح فدنا .

- ٨ -

١٠ مارس سنة ١٨٤٨

جون ...

هل رأيت الحفم ولججه ، والمعاصفة  
وهوجها ، والنار وتأججها ، والسحب وعظايمها ،  
والكواكب ووميضها ، والوطنية وحسانتها ،  
والضحية ودمها ، تلك هي جيوشنا الزاحفة ..  
فهي موج البحر الهائج ، فتسرك غباراً  
يعتد في كبد السبا ، سحياً ، ويضرم في القلوب  
لهب الانتقام ، فينظر من وجوه البواسل دم  
الضحية وغيض نفوسهم الشريفة بسيل الوطنية ،  
ويترق فوق رؤوسهم شفرات السيوف ، كأنها  
البرق الخائف .. وانه وأهم الحق لتنظر يعث  
في قلوب الاعداء رجفة ، وفي أكتفهم جينا .

جون ... سررت في مقدمة فرقتي بلباس  
العسكرة الجديدة أحسو خيرة البشر ، وانكشف  
من منهل الفخر ، ولقد سرنا في حارة القبط  
حتى جعلت الافواه ، وذبلت الشفاه ، وللوسيقى  
تقدمنا برجالنا الابطال الذين أبدلوا جثثنا لراحة ،  
وأنسا أملاً ، وتيرمتنا قبولا ، فلهم منا الشكر .

وظل هفنا حالنا حتى بدا لنا أخيراً واد  
كثير أشجاره منفة ، وأليلاره مرمة ، فخططنا  
رحلتنا بأصول دوحاته الباسقة ، وأشجاره  
الوارقة ... وهنا .. وهنا فقط قام ملزني بخطب  
في الجيش فضاف عدداً بكلماته ، وقد خلقت  
اذ ذلك أنه لو أتيتح لنا ان تقابل النساء وأهلها

لمزناها ، وهزمتا أقوى جيش في العالم ولو تكن  
على رأسه بونابرت القديم . . .

زائر ملزني زبيرة اليهود وقال مشرباً  
بيده : « هناك الألب حدودنا فليخرج  
العدو ... »

وبعد خطابه الطويل جمع القواد ورؤساء  
الفرق ، وطلب منهم ان يمسوا قضا وطينياً .  
وقد كنا جميعاً على تمام الابهة قبل ان يطلب ،  
فسرعان ما أقسم كل منا قائلاً :

« أقسم بشرف الوطن والوطنية ، والضحية  
والحرية ، وشهدا ايطاليا الأجداد ، ان اكون  
انوار كل مأساة من روح فدنا . ايطاليا العريقة .  
ايطاليا للتحفة ... »

تبريد « ابراهيم عبد الله أبانته »

## الفوز في الانتخابات

ألا يا عز ومحك بشرنا  
بندوز العالمين المحلصينا  
الا يا سعد دمت لهد مصر  
ودعنا من جنودك ماحينا  
ودام الشعب مؤثنا كرمنا  
ودام الحب والأخلاص فينا  
ودامت مصر موطننا المنفدي  
ودام غرامها شرعنا ودينا  
توحيدنا مصطنق شهدي

## احصاء مسلمي أوروبا

نشر احصاء جديد لمسلي أوروبا في احدى  
مجلات المستشرقين الامريكية وقد جاء فيه أن  
عدمه كما يأتي :

في البانيا (٨٣٠) الفاً . في بلغاريا (١٧٢)  
الفاً وخمسة مائة . في اليونان (٤٧٥) الفاً . في المييل  
الاسود (١٠٥) آلاف . في رومانيا (٤٤٠٠٨٧)  
شخصاً . في روسيا ١٥ مليوناً و (٢٠٠) الف .  
وفي بقية البلاد الأوربية (٤١٢٢٧٠) شخصاً  
فيكون المجموع (١٧٧٨٨٩١٧) شخصاً .

## التطهير...!



طهر بمبيض الاثلاف متاعدا | آر السفلة كل فيها عاقفا | حلت بديننا نالها منسلما | ومنفلا من صحبه ومنافقا  
واقبل جرائم الخول قاتها | كلت تعلق في البلاد مشاقفا | وجماعة كل الزمان بيمينهم | وبالؤمهم في عهد زيور غارقا

— أشكرك ولكنني أقول لك اني رجل  
اشتغلت في تحرير الصحف من أسبوعية ويومية  
زهده الستة عشر عاماً وأنهم ما أكسب جيداً  
وأعرف حدود المشولية فأرجو ان نخلطني  
بالقعة التي أنفمها ونفمها أنت ودع التهديد جانبا  
— اني انما دعوتك لاختلاطك من طريق  
الرودة فقط وأريد ان أجهد من جميع الصحفيين  
معينا على تأدية وظيفتي  
— اذا كل هذا فسل ما شئت ؟  
— والآن أرجو ان تفسر لي من التصود  
يقبل الاعانة لاني مكلف بذلك  
— بقل الاعانة هو بقل الاعانة لا أقل  
ولا أكثر . والتعارف عند أهل القانون ان  
التهابة تكون التهبة أو الجرعة وتدعو اليهم أو  
الجرم فتقول له هذه تهتك أو هذه جرمتهك

— اني آسف جداً ان أقول لك ان  
لمحة صحيفتك فاسية جداً وخصوصاً تلك  
التعريزات الصريحة . وأنا أرجو ان تستدل عن  
هذا حتى لا تضطرني الى الشدة في المعاملة  
— أي غزوات ياسيدي  
— انظر ( واخرج عدد من الصحيفة )  
لماذا تعمد بكلمة « بقل الاعانة »  
— قيل كل شي . أقول لحضرة المدير اني  
كنت في غنى عن الاجابة على أسئلتك لاتاني في  
عصر الدستور والصحافة حرة في دائرة القانون  
وانظام . وانت بعد في وجهك طريقان اذا  
وجدت هناك ما تؤخذ به الصحيفة فاما ان  
تقلها ولما ان تحيل صاحبها على المحاكم  
— لاجابة بك الى ذلك وأريد ان نغض  
المسألة من طريق حيي .

## اثر مضحك بقل الاعانة

كل صاحب صحبة (ابوقردان) النكوية  
يكتر في صحيفته من ذكر « بقل الاعانة »  
تخيل لتاحية ضخمة من الوزارة البائدة انها  
التصودة بهذا الوصف أو التشبيه ، أو لما كان  
قارحي الى مدير قلم المطبوعات ان يستدعي  
صاحب تلك الصحيفة ويقف منه على التصود  
بهذا الوصف المرزول .  
دعي صاحب الصحيفة ودرا ينه وبين  
مدير المطبوعات هذا الحديث بعد تبادل التحية .  
— حضرتك صاحب جرمة ابوقردان ؟  
— نعم

وقد جرف السيل مائتي شخص من  
القروين في فانيفورواتو وبخشي ان يكون يتبع  
المياه البعدية في ماسووا ما قد دمر باره .  
وتعلقو جثث كثيرة على وجه الماء في نهر  
فرافر الذي قلقت مياهه فضاقت النكة  
وحالت دون أعمال الاسمان وقد بات أنوف  
من الناس بلا أرى .

## شجاعة الخيل

منذ اسابيع انقضت جواد سيده من الفرق  
وتفعل الملائكة ان مس مبوليت ابنا تاع من ارضي  
بلا كفي ليعن اعمال انكتر اكانت تسوق جوادها  
على حافة احدى البحيرات لتسقيه . فزلق منها  
وسقط في الماء . واخذ معه سيده وعربنها ولم تكن  
لما بالسياسة قامت في خطر شديد . ولكنه  
قام بعملية الاغاثه واستمر يسبح في الماء ينهي  
جهده حتى اذا ما تكاد ان سيده قبضت على  
الجمام اقرب بها من نحو الشاطئ الى ان  
أفاق من غيبوبتها ثم رجعت به الى بينها على  
مسافة ميلين من مكان المائدة .

ومن عجيب ما يذكر عن حوادث شجاعة  
الخيال ما قام به جواد في جنوب الزرقية وذلك  
انه على مقربة من رأس الرجا الصالح غرقت  
احدى السفن المولندية بويها كان ركابها وبحارها  
يجاهدون لتنجاة . واذا باحد الاهدال وكان  
متمليا جوادا مقرب من الشاطئ . فترجل في الماء  
وحث جوادا بكلمات التشجيع ثم زل به بهر وسط  
الأمواج وما هي الا بضعة دقائق حتى عاد  
وقد علق بقدمه اثنان من البحارة وتكررت  
عملية الدعاب والابل سبع مرات فأخذ بذلك  
٢٤ بحارا . وفي المرة الثامنة نصب الحصان ولم  
يقاوم احدى الموجات الشديدة فترق الرجل  
وعاد الجواد الى البر سالما بعد ان أدى  
واجبه الامين

## نكبة اليابان

ثار بركان في اليابان في مقاطعة هو كيدو  
وحدثت ثلاثة انفجارات شديدة أسفر الاول  
عن مجرى من المواد الذائبة التي ملقت على نهر  
مائي وسدت مجراه ففاضت مياهه على الأراضي  
المجاورة والتت الصخور والاشجار والطين  
الذي سد نهر فورينو فزادت بذلك الفيضانات  
وظلت على بضع قرى صغيرة وقد دمر نحو  
مليون من السكك الحديدية بنحى اضطر ولا الامور  
في طوكيو لارسال قطار للاعانة بحمل ثمانمائة  
رجل لاصلاح ما فسد .

وأعلن حاكم مقاطعة هو كيدو ان عدد  
الذين أخرجوا من بين الحمم مئة جثة واكثر  
من مائتي جريح وقد نحو الف شخص  
وقال أحد الذين شهدوا النكة ان الانفجار  
الثالث كان أشد الانفجارات لانه قذف بما  
البحيرة الى الجو وثار زوامة رفعت المياه ثلاثين  
قدما على طول الشاطئ . فاجتاحت المنازل بينما  
كان سيل الحمم يتدفق من قى البر فكانت تسبح  
المزارع والقرى والسكك الحديدية .

وكان عدد القتلى والمجرى قليلا لان  
كثيرين من الناس اندروا في الوقت المناسب  
اذ سمعوا دويًا تحت الارض فمكثوا من النجاة  
قبيل الثوران والبيضن ولما كانت النكة قد  
وقعت في النهار كان كثيرين من المزارعين  
كانوا يعملون في الحقول فنجوا ولكن أسرم  
التي كانت في القرى فقدت كلها .

وكان القطار قدما من (ازاهيجاري)  
فسمع دويًا تحت الارض فعاد اندواجه وهكذا  
نجوا من سيل الحمم المتدفق .

وكانت سدود من التراب محيطة باحدى  
القرى فتمت تقديم سيل الحمم ومكثت معظم  
سكن القرية من الفرار في الوقت المناسب .

اما أن تقول له اخلق لنفسك نكسة لأحاطك  
بمتضاها فشي . لم نسمع به من قبل .

— هذا مفهوم جيدا ولكنني سبق قلت  
لك اننا نرغبتنا من معال تسويل هبتم الصحفية  
وهي .

— اذا أقول لك ان ( بقل الاعانة ) هو  
بقل سمين أيضا بضع عند سبيل (أم عباس)  
في شارع الصليبة ينتظر عربة ( الامنيوس )  
ليعاون بغالسا على الصعود في منحدر شارع  
الصليبة حتى تصل الى ساحة قره ميدان  
— أصبح هذا ١ — ثم

— ولكنك تقول متى يذهب لتسريح  
البلاد من شره :

— أقول ذلك لاننا في عهد السيارات  
ويجب ان نزل البغال وهذا ظاهر في غير حاجة  
الى التفسير .

— اذا أرفع تقريري بهذا التفسير  
— أنت وشأنك وهذا ما عندي . نهارك  
سعيد .

نهارك سعيد . ارجو ان لا تضطرني  
لاستدعائك مرة أخرى .

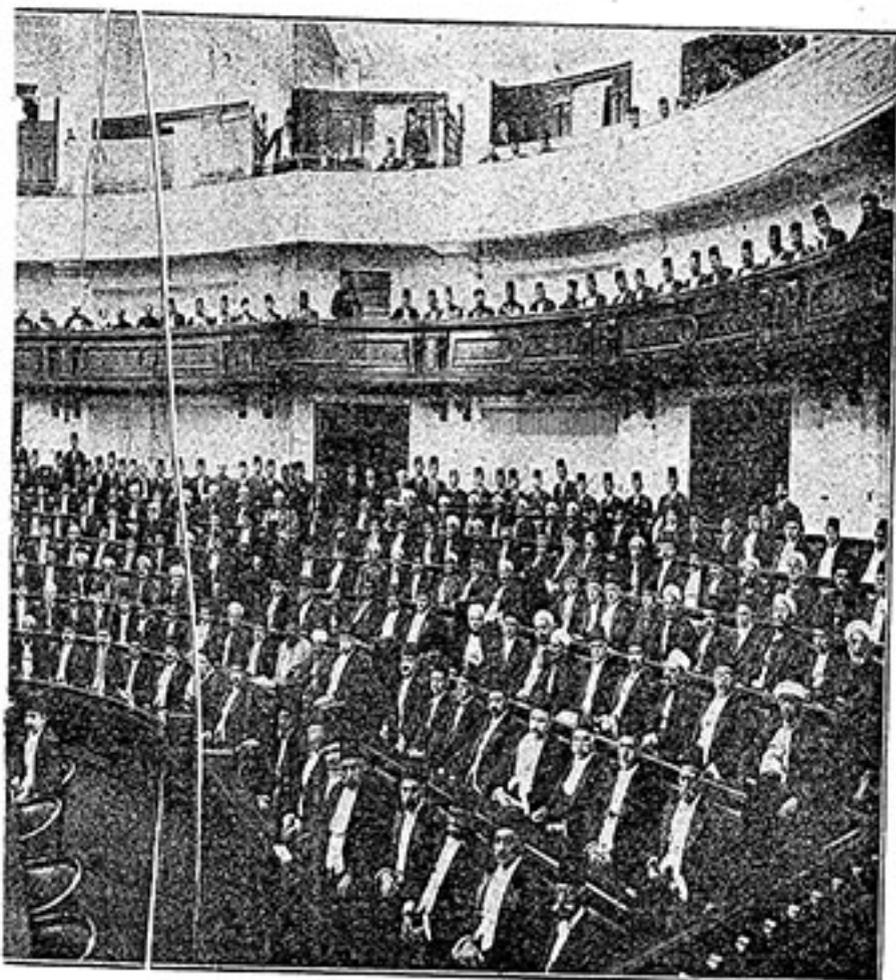
— ان شاء الله .

وهكذا خرج صاحب الصحيفة مندعا  
من اهتمام الوزراء . ( بقل الاعانة ) وكتم حديثه  
ليشره في هذه الفرصة . ومن العجب العجيب  
ان هذه الوزارة التي كان بهم افرادها أو رأسها  
يمثل هذه الامور الثالثة أشد الاهتمام كانت  
تقرط في حقوق أمة بارها وتدوس كرامتها  
ودستورها ضاحكة لاهية فصيحان من خلق  
ناسا بغير قلوب . ومن لا قلب له لا عقل له .  
او هو ( بقل الاعانة ) بكل معانيه .

ملاكك الحارس صديق الخي .

أجعل لتناصب وسيلة لخدمة الحق والعدل  
قالها نزل عنك وبقى أثرها محسوبا عليك .

## أول جلسة للبرلمان



بمناسبة عودة الحياة النيابية الى البلاد وانعقاد البرلمان في اليوم العاشر من الشهر الجاري

### احتجاج وشكوى

#### من صاحبه الأمل

احتفل النواب ظهر يوم الخميس الماضي بشكرهم صاحب الهدية الزعيم الجليل - عد زغلول باشا، وقد دعت لجنة الاحتفال الى هذا الاحتجاج - كالعادة - جميع الصحفيين الا انها تعدت انفراد دعوة جريدة الأمل ولسيوار وبذلك

يررد هذا الاهمال، تأسف اذ ترى نفسها مضطرة لان تقدم الآن على مسم ومرأى من الجمهور بأشد عبارات الاحتجاج علي نصف حضرات النواب آزاءها.

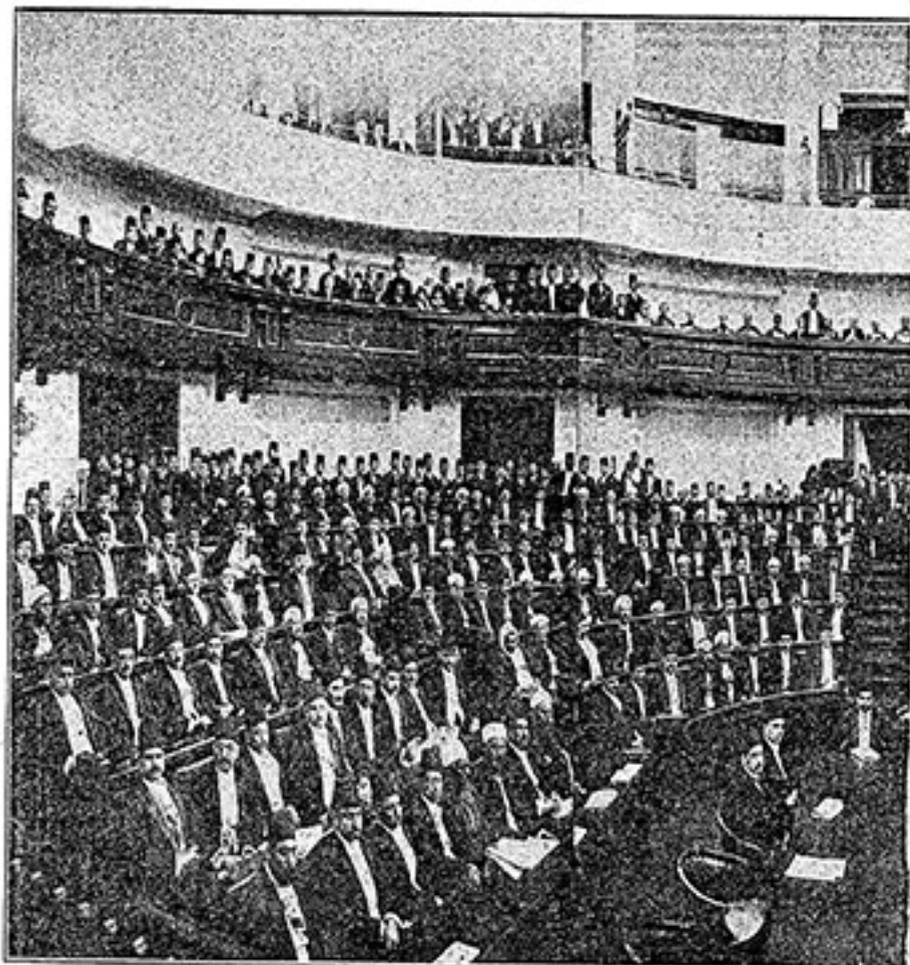
ذلك هو « الاحتجاج العلني » الذي تعلمه الآن صاحبة الأمل، بعد أن رفعت الامر منذ أيام، الي نقابة الصحافة التي تنتمي اليها.

هذا هو نص الخطاب الذي قدمت به شكواها حضرة صاحب العسرة، رئيس نقابة الصحافة للعسرة.

كانت الآفة منيرة ثابت هي وحدها من بين زملائها التي اعتدي على حقها الصحفي بهسفا للحرمان، مع انها كانت « المصرية » الوحيدة التي حضرت منذ أشهر المؤتمر الوطني العام الذي ضم أكثر من الف مندوب مصري.

فان كان يؤلها أن تكون اليوم موضع مثل هذا الاهمال، فان ألبا يكون أشد وأعظم إذ ترى هذه العاملة صادرة نحوها من لجنة مكوتة من نواب م « معديون ». قبل كل شيء. فصاحبة الأمل، التي لا تستطيع قبول أي عنبر

## ان المصري



تشر هذه الصورة التاريخية وهي تمثل أول جلسة عقدتها البرلمان المصري الأول سنة ١٩٢٤

لا ترضون بذلك ، لأنني واحدة منكم وما يقع عليّ بحكم التضامن ، « ماس » بكم انتكم جميعاً كان كانت نفسي تفلح الآن بالنظم والشكوى من تصرف لجنة الاحتفال هذه لأنني قال قباة الصحافة وحدها أرفع شكواي هذه طالبة من مجلس النقابة أن ينظر — في أولى جلسائه — في أمر هذه الشكوى ، حفاظاً لحقوقي الصحفية ودفاعاً عن كرامة المهنة نفسها. ونفضلوا بقبول أوفر عبارات الشكر والاحترام.

فأنتم تشعرون بما في ذلك الاحتفال من هضم لحق جريدين محترمين . وأنا زبيلة لكم نحمي نقابة الصحافة ، هذه النقابة التي وجدت للمحافظة على حقوقنا وللدفاع عنا . ليس لي من ذنب جيتسه في نظر أعضاء لجنة حقبة التكرم ، إلا أني من الجنس الآخر أي من النساء ، إذ أوفى الواقع الفاتحة الوحيدة بين أعضاء الأسرة الصحفية . ولكنكم لا ترضون بأى حال من الأحوال أن نهم حقوقنا وأن تنظر إلى أبنه هبة بين الأهمال . أجل

أقدم اليكم اليوم وأنا « واحدة » من أفراد الأسرة الصحفية . أقدم اليكم بشكوى صارخة من اعتداء عليّ وقع عليّ ، إذ هضمت حقاً صحفياً تمنع به جميع الزملاء . ذلك أن لجنة احتفال النواب بشكركم صاحب الدعوة سعد زغلول باشا ، التي دعت يوم الخميس الثاني إلى هذه الحفلة جميع الصحف يومية وأسبوعية ، تعمدت إغفال دعوة جريدتي لسبور اليومية والأمم الأسبوعية كما تعمدت إهمال دعوة صاحبها... ولو بصفة خاصة .

## شعراء الأطباء

-٢-

في نهاية لقال السابق وعدت أن أذكر  
قصيدة ابن السبلي التي رثي بها أخاه ، والتي  
درس فيها فلسفة الحياة واللوث ودراسة قبة  
فها هي :-

غاية الحزن والسرور انقضاء

ما لي من بعد ميت بقا  
غير أن الأحياء زالوا وأبقوا

فحصصاً لا تسبغها الأحياء

أما نحن بين ظنير وناب

من خطوب أسودهن ضرا

تسنى ، وفي التي قصر العمد

سر ، ففقدوا بما نسر نساء

صحة الرزق لسفام طريق

وطريق الفناء هذا البقاء

بالتي تقتضى نموت ونحيا

أنتل الماء للنفوس العذرا

مألفينا من غدو دنيا ؟ فلا كما

نت ، ولا تكن أخذها والعطاء

راجع جودها عليها ، فها

هب الصبح يسترد البقاء

ليت شعري حفا نر بنا الأ

يام ، أم ليس تغفل الأشياء ؟

من فساد يجنيه لعالم الكو

ن فبا للنفوس من اتقا

فيع الله لمة لأذانا

نألساً الأمهات والآباء

نحن لولا الوجود لم نألم القعد

سد ، فبجدانا علينا بلا

\*\*\*

شطر نفسي اذنتو الشطرايق

يتسنى ، ومن مناه الفناء

إن تسكن قعدة أيدي النساء

قال السابقين نمضي البطال

إنما التماس فادم إر ماض

بد قوم للأخرون انها

أنظر اليه في هذه القصيدة وانظر كيف

أعجب باللائمة على الابوين كانت لمة وقبة بينهما

فأعصبت من أبلون في هذه الحياة ولكن هل

كن علبا يترى يفعل مراضى لنفسه من مذاهب

في القول فيكون كأي العلاء ، أم هل كلن أم

هل كلن نظرا بحسب ، أشهد أنني على قصود

تام عن الملوأب قاتني لم أجد واحداً ممن كتبوا

عنه - فبا قرأت - عرض لفسفه الناحية من

دراسته . وله سوى ذلك رنا آخر لأخيه كما

أن له غزلا سوى ما فكرت كما أن له

حكماً قبة .

٣ أمين الدولة ابن التليذ

شاعر غزل ، كلن أعل أعل عصره بالمطب

ولكن ذلك لم يشغله عن التبحر في اللغة

واستكناه أسرارها فنظم شعراً طريفاً جيد

الاسلوب ، ومن ظريف نوادره أنه أسندت

اليه رسالة الأطباء في بغداد فلما صار اليها أحضر

الأطباء ليجتمعهم فيرى مبلغ علمهم بتميم ، وكان

شيخ وقود ميب لم يتدخل في أبحاثهم فسأله

عن هذا التسخي وهل هو قصر أم قصير ؟

فأجاب الشيخ بأن هذه بأسبدي مباحثك

عادية بحة بالنسبة لي فسأله : وعلى من قرأت

الطب ؟ فأجاب : إنما يقال مثل : كم تليذ أنك ؟

فسأله وأى الكتب درست ؟ فقال : إنما يقال

لي : كم كتاباً ألفت ؟ ومع ذلك فظهر أنك لم

تعرفني بعد ثم انتقل الى جولوه وهمس في أذنه

قالا : أنا يا ولدي لا أعرف من هذه الهيئة غير

اسمها لا عرفت بها ومنها ألفت وأقوم بأود

أسرفي فأحسن الي بتركي فقال له : على ألا

هجم على مريض بما لا تعرف فقال إن هذا

سبيلي لخلاء وشأنه !!

ومن غزله للمليح :-

بلمن ليست عليه أبواب الفناء

صغراً مشهورة ببحر الادمع

أدرك قبة مهجة لو لم تذب

شوقاً اليك قبتها عن أنسلي

وقوله :

لو كلن بحسن فصن اليان مشيتها

تأودا لمشاعها غير محشم

في صدرها كوكبا نور ألقها

وكلن لم يذونا من كف مسلم

صانتهما في حرير من غلاتها

فصن في الخلل والركن في الحرم

ومن قوة الميذ في الخلال :

لأنحسين سواد الخلال عن خلال

من الطليعة أو احدائه غللا

وأنا قلم التصوير حين جرى

بنون حاجبه في خنده غللا

ومن قوله في التفسيات :

لولا حجاب أقام النفس بمنها

عن الحقيقة فبا كلن في الازل

لا دركت كل شي عز مطلبه

حتى الحقيقة في المعلول والعلل

ومن حكمة الفراء :

كن كلال سما ولاح لناظر

على صفحات الماء وهو رفيع

ومادونه يسو الي المجد مساعد

سمو دخان الماء وهو وضع

ومنها :

لا تخترن عدواً لأن جانبه

ولو يكون قليل البعش والجلد

فكذباً في الجرح اللسد بد

تال ما نصرت عنه بد الاسد

وله سوى ذلك كثير سنعرض له في

الاقبال التالي

أحمد حسين القرني

## صفعة!



أنا البرى. لا يزال أنا  
أنتظر الى (براءة) الامس ترى  
ولا يخاف البني والتديسا  
بد القضا. تصفع البوليسا

ان القضا حرم منزه ولم يزل محترما محروما  
وعقله ميزانه في حكمة يلقى على من أجبره وادوسا

## «دعوا الكراسى»

علام في الحية استمرآتم الرعى  
سبيلنا للمعالى غير خالقة  
أبهكنيم النيل والسودان ومحمكو  
خينم وخابت مساهمكم قدوسنكو  
وغادرونا على كره بلا أسف  
دعوا الكراسى فقد ضاقت بكم ذرعا  
وان كرهتم لنا الإصلاح والنفا  
فكم لكم من حديث يفعل السعا  
ذوقوا الزراية ذوقوا خيبة المسى  
لترأب المرح بعد المرح والصدعا

«بتأور»

## في قنافتة ناهضة

الى تنجيه هاتم لعلى

أحييك وأحيى الوطنية الصادقة فيسك وأحيى الزعيم في شخصك  
قال تلك الروح الطاغرة والى هذه الحية النادرة. اليها محبتي وبها إعجابي  
فعم الشهامة شهادتك والحاسة حملتك. قد كنت تغرائك لتفتت قنا  
نبراسا ونورا. ولكن لنا وحياسطورا. فأوحى الى القلب فتعلق اللسان  
نرا مشورا. فأتم بك وأنتم بذك شعورا. فان شكرتك فأشكرك  
شكراً شكورا. وما أنا بشي مذكورا.

رئيس لجنة الطلبة التنفيذية قنا - جورج يوسف بندادى

## احياء فن الخطابة

في مصر

لترين عناية خاصة بفن الخطابة في كتبهم وجامعاتهم افراده العلماء، وروضعوا فيه البادي، وللؤلفات الثمينة، فقد أن نجد من الترين من لا يجيد علمن العلماء والاطباء وغيرهم، أما عندنا في مصر فقد أهل شأنها أهل الأندلس حتى أصبح العالم الذي يخرج من المدارس العليا لا يستطيع التعبير عن أفكاره ببلاغة واضحة ولغة مقبولة. وقد ينهض للكلام فيخرج عليه، ويقف لسانه في فمه. أو يهضغ الكلام مضغاً

وقد نرى بعض حملة الدبلوماسية من كليات أوروبا وجامعتها من المصريين يجيد أهدم الخطابة بلغة البلاد التي تعلم فيها ثم يهجر ما نطق بلغة بلاده في عبارة صحيحة أو حديث مفهوم. فيعد أكثرهم إلى تخوير خطبته وتلقاها في صحائف مسطورة وهكذا الشأن عند خطباء المساجد ولا يكون للخطيب الفارسي، شيء من التأثير لأن التلاوة تقدمه روح التأثير من كلامه وشغفه يضرب خارج الالفاظ بضعف قوة حماسه وحرارة الافراض التي يري اليها فيكون مثله مثل البيضا، تردد اللسان.

والخطابة هي فن الارتجال وحد في عرفنا لأن القوة فيه أما التلاوة فلا يجب أن نحسب من الخطابة في شيء.

ويجدر هنا أن نأتى على ذكر بعض من اشتهروا في الارتجالية بمصر في مدى ربيع قرن من الزمن ليعرفه شباب اليوم. فقد كانت الخطابة قاصرة قبل عام ١٩٠٠ على عدد معروف من الخطباء فكان في مقدمتهم السيد زكي الدين سند وكان من كبار الوعاظ برتجال الخطابة الساعة والساعتين بمقدرة فائقة ويتدفق كما يتدفق نيل فيلبس بالثوب ويحرك العواطف كيف

شاء. وكانت له جمعية اسمها (مكلم الاخلاق الاسلامية) يختلف اليها خلق كثير.

وكان فقيده الادب الاستاذ اسماعيل عاصم بك العالمي خطيباً قوى المعارضة سيال الترمجة حاضر الديرة فخر شهر فومكانة عليا بين الخطباء. فلم يقدم عليه خطيب في عصره وما رأته استند مرة خطاب يلقيه.

وكان الاستاذ توفيق اندي عروزمساحب مجلة المتاح خطيباً طلق اللسان فياض الترمجة سيد أنه كان «لحانة» فكانت لا تقوت له مجلة غير خطبته فذهب بمقدرة الخطابية. وكان سيد اندي محمد صاحب جمعية الناشئة الحديثة من الخطباء القادرين على الارتجال والتأثير.

أما الاستاذ أنتوخ فارس فكان خطيباً فكما يسيل رقة وحلاوة في خطابه حتى لا يأتك سامعه من الضحك. وهو بعد اذا شاء ان يركي سامعه أيكلام.

أما مصطفى كامل باشا الخطيب السياسي فكان من مقدرة على التأثير ان ينقل ما يهضغ فنوس سامعه وكان في أكثر الأحيان يهضغ خطابه السياسية ويستظهرها. وكان كخطباء اليونان يحمل قبتارته فيسمع الشعب ليوقف العواطف فهو خطيب لوجدان وشاعر.

وجاء على رأس الجميع زعيم الامة الاكبر وسيد من وقف على منبر سعد زغلول باشا فهو لفظ الخطابة ومعناها وروحها المؤثر وسيلها للتسديق وقوتها المائلة لم ينل خطيباً من فنوس سامعه ما ناله من مكانة لاسبسو اليها متطلع فجر ذبول التسبان على كل خطيب سمته البلاد.

ولم يكن سعد باشا في خطابه أقل منه في مراضته في العلامه. والخطابة أزم ما يكون في فن اللغج وقد حدث للرحوم اسماعيل بك عاصم انه وبعض زملائه المعلمين أنهم كانوا اذا علموا ان سعداً سيترافع أيلم اشتغاله بالعلماء

اخرجوا لساج مراضته ومصداق ذلك انه أصبح وكيل الامة كتابا وللذائع عن قضيتها.

هذه لمعة عن فن الخطابة الارتجالية والخطابة في مصر منذ عام ١٩٠٠ اما اليوم فقد رأى جماعة من الشباب الناهض للوقوف أن يعشوا روح الحياة في هذا الفن الجميل المتفتر في بلادنا إلى التصراء. فالقوا جماعة في الآيون منذ عامين لهذا الغرض جاءت بنتائج مدعشة وجعلت من الشبل خطبا، يجيدون الارتجال اجماعة فائقة وكلت لاسم الجمعية «احياء فن الخطابة» حظ من الحياة باقدام هؤلاء الشبان الذين يحمل علم الاستاذ ابراهيم اللواتي.

وفي اعتقادي أن الخطباء وكل فن في العالم يصلحه الزمان. فبالإعادة والترين يستطيع كل واحد أن يكون خطيباً ويجيد مع طول العهد بالمرسة. وما منه في ذلك الى ككل محروس الالعب الرياضة يبدأ بالمرينات القليلة وحمل الاثقال الخفيفة فلا يدور عليه العام حتى يصبح ذا قوة هائلة

ونحن نطلب «لجماعة احياء فن الخطابة» التوفيق في مهمهم كما نريد أن يظهر وأصلهم النافع حتى نعم قائده ويجده فيه الشبان الفارغون من أبناء الامة والعاكفون على اليوم موضعاً للاشتغال بالنفع المقيد

## الدكتور طه المرصفي

صراع

العبادة: ميدان العنبة المحضراء فوق أجزاخانة نصحوي بك

مواعيد مقابلة المرضى: كل يوم من الساعة الثانية عشرة إلى الثانية بعد الظهر: ومن الساعة الخامسة إلى الثامنة مساءً.

رقا التليون: العبادة (١٩٥٠) والتزلز (١٩٤٤) (الزكية)

## ساعرا الاخيرة

عرف الوزراء الزيرديون الساقطون أنهم لا يتنون الى الدستور بسبب ، وأن الصلحة للشكوة هي التي تعيدهم والفيت منهم عقداً وزاريا لانظام فيه ولا تسيق ولا تناسب بين خرزاته . عرفوا ذلك فكانوا ملوالم مسدة ووزارهم يفرقون من ذكر اسم الدستور ، ويحسون بالوجع شمسي في مقامهم وبالمفلس يدب في امعانهم كلما طرق اذانهم ذكر عودة الحياة الدستورية .

ذهب حيا . تلك الوزارة الساقطة فكانت بلاه على البلاد بما فرطت في حقوقها وبما أهملت من شئونها وبما أضدت من اخلائها - ناعيك بسوء الاحسدونة وقبح السيرة الذي يكتنف بعض اعضائها وبلازم تواريخ حياتهم ملازمة فقرة يعرفها الناس جميعاً .

الوزارة الساقطة كانت وزارة الاسلام للزري - مات احاسدها الوطني وذهب حياؤها القومي . ولم يبق من مشاغليها ليل نهار غير أمر واحد هو الجري وراء ملول البقاء فوق مقاعد الوزارة وليذهب الاستقلال ويغير الدستور .

فكان زيور عاشق للتظاهر يدي من شروب الزشافة في التنفيل والتمعة ، عظامر رياسة الوزارة ما يجرس على سلوكه الا لسن والاقلام وما كان منهم بشئون الدولة ومرافق حياة الامة اعنابه باكنة ينكر فيها أو فسحة يخرج البها أو حفلة يتصدرها . وكان اذا خرج الى شارع الاحرام في سيارته يلتفت بمنة ويسرة حتى اذا وجد الطريق خاليا خلع طربوشه وأخذ يصيح بصوت منكر « بأيو الكشاكش كان جرى لك إيه باهاترى » وهكذا يفرق الوزير في غنايه حتى يأخذ النوم فيسمع له شخير مرتفع لو كان في وسط مدينة

نائمة لا يفظ سكانها مذعورين ولحسبوه قفصعة سلاح جيش مهاجم .

على حساب الامة طائف زيور أوردوا وجالس رؤساء وزاراتها وشرب نخبهم ولم يقف به الحد عند ملكة أو مملكتين بل أفرق في طوائفه حتى لم يبق في نفسه مطمع . اما غيرته على مصالح البلاد فانه يعلم انه أشد الناس اقلاسا من ناحيتها ومن تراجع تاريخ أعمال وزارته الساقطة بيد هذا بارزاً جميعاً .

وقس على زيور الخليل الذي تألفت منه وزارته نجد زيور ينهم كليل بين الذئاب فهو مع ضعفه واستكائه كان خبيرم وم البلاد الاكبر وحسبك ان تقذف بحلي عيسى وبذاته أو على ما هو وتدهوره أو موسى فؤاد وساجته أو توفيق رفعت ورفعت أو سرري وانجليزته خليط دميت به مصر فكان نكبة عليها وبلاها على أهلها وشناعة لجيلها . ومضية لاستقلالها واستقلالها لكرامة قضائها نجيسة الله على ذلك الفريق الساقط .

ولعل كونها غير سائز لكفة الامتوتنا يديها هو الذي كان يجعلها ذليلة بمنفرة داما في نظر اسيادها .

وما انس لانسي حلمي عيسى وموسى فؤاد وقد جلسا في شرفة الكنتتال في انتظار زيور وقد ذهب لاولى مرة ليقدم استقائه فلم تقبل فعاد البها في زهو الصبي يفرق امواج الفوا يدية ويرفرق بجانب سترته وهو ضاحك مستبشر قالماذا وقع قتال اذعها فواملاعلكنا فلم يلتفتا الى الامة المتكوبة في دستورهما الرافعة تتطلع الى الوزارة في ساعها الاخيرة تنتظر منها ولو كلمة واحدة تدل على غيرتها على الدستور اورحيتها بمستقبل الامة . بل تقدمت اليه بترق وغرور فعاتقه . واخجلته !!

هنا نحدث الناس واخذ الوزراء الساقطون يشتغلون بالاسيافة في مرا كرم حتى طال امد

احتضارهم ولم تشهد الامتق تاريخ حياتها ووزارة خدمت مصلحة الانجليز كذنه الساقطة التي رأتها في مشادة . مع القوم فوفقت في جانبهم لتقول لهم في صوت جبر اتى معكم وفي خدمتكم فلا تدعوا لهذه الامة حقا ودمروا عليها نتيجة انتخابها فاتي لا استقبل الا بارادتكم وان شتم قانا باقية الى الابد - ولكن الله الذي يعلم ما لا يدونه الا من الامم والادجاء دعور الوزارة في لحظة ويتنا كل زيور خلوجا كسف البهل منكدا من سراى عابدين كان يعلى باشا داخلا قائم الوزير ان تصالفا وكانت المصالفة بمثابة التسليم . وقد امر يومها موسى فؤاد سائق سيارته بان يترجم من مقدمها هذا الى السبعين المتعاطفين فبدأ ليح السيارة التي لم يبق لها وزير

## المؤتمر النسوى الدولى

ورد البنا البرقية الآتية:

باريس في ٧ يونيو

انفض للمؤتمر النسوى أمس وقد أحرز وقد السيدات المصريات فوزاً باهراً وعند اجتماع في نرد كليرد لدعوة الى السلام ، حضره الوزراء ورجال الصحافة وبلغ عدد المتعتمدين فيه ستة آلاف شخص ، فأعربت السيدة هدى شعراوى عن أميتها وقر أن يسود العالم للسلام القائم على أساس العدل . ثم أعلنت وجوب قبول مصر في عصبة الامم

وقد انتخبت السيدة هدى عضواً في مكتب التحالف الدولى الذى سيعقد في نوفمبر ووقعت السيدة سيزا التيرلاوى في المحلقة التي اقيمت يوم الاربعا وحلت فيها على القانون المعروف بقانون نابليون

ومررت السيدات في هذا الظرف الشديد آرجيليا في النفوس من شأنه أن يكسب للمصريين عطف فرنسا والدول .

محمد الدين ناصف

## الحكيم الهندي راما كريشنا

لا تزال تعاليم فلاسفة الشرق الاقدمين  
توسل نورها الساطع على العالم حتى في ايامنا هذه  
التي يزعمون انها عصر النور والعراقن . وقد  
رأينا انفسنا ننقل الى القراء شيئا من أقوال  
الفيلسوف الهندي راما كريشنا وحكمه . قال :

اذا صيبت الماء في جرة فارغة تسعون  
حين انسكب الماء فيها صوت خرير . ولكنها  
متى أخذت بالامتلاء بضعف الصوت الى أن  
ينقطع تماما حين تمتلئ الجرة .

الانسان مثل الجرة ، فانه قبل أن يعرف  
الله يكون مملوءا بآهجة هي ضجة الجباللات الفارغة  
ولكنه متى وجد الله بسكن الضجيج في داخله  
وتمتلئ سعادة آقية عادته .

جاء في الاساطير القديمة ذكر طائر غريب  
يسمى « خوما » يعيش في أعالي الجبل ويحب  
الشاهقات جبا لا يستلج معه أن يتعدى الى  
الارض وجبا . فيها أيضا أن هذا الطائر يبيض  
في الجبل فتسقط بيضه بحكم الجاذبية نحو الارض  
ولكنها تنفث في أثناء سقوطها ، فيخرج الفرج  
منها ، فيدرك لجمال انه ساقط الى الاسفل ا  
فيندفع حالا بقوة الترسزة الى فوق - نحو تلك  
الاعالي التي اعتاد جنسه أن يعيش فيها فوق  
التمام ..

كذلك الطائر الرجل الكمل يرفض كل  
العاليات ويرتفع بروحه الى شواحق المعرفة  
اللقبية والنور الالهي .

المرأة تنحاشي عادة أن تذكر للناس  
ما يدور بينها وبين زوجها من الاحاديث ومنها

المؤمن فهو ينحاشي أن يقص لاحد ما يجده  
من الافراح في انصاه بالله ومناجاته .

الريح تنقل أريج شجرة الصندل وثانة  
الجيفة . ولكنها لا تخرجها . ومثلها الرجل  
الكمل - يحيا في الدنيا ولا يبرز حياها بجباها .

مادام الرجل يصرخ ويصرع قائلا :  
باربي !... يا الهي ... فاعطوا انه لم يجد حقيقة  
ربه . فان الانسان العارف بالله هدا وبصت .

## حديث امر أسليمان

للكاتبة ان روكند الانجليزية

يا بني - هل انت ذات دعوة مخصوصة  
في هذا الوجود . هل انت مصلحة لبدية الخلال  
العام في البيت ؟

ان الطاعة الماهرة تصطنع اسطنفا . اما  
الشعراء والمصلحون فيترنون علينا من السماء  
ويرومون بهذا الشكل . ولا الحب . ولا  
الاختيار ولا الحزن والحسنة تستطيع التبدل  
من اخلاقهم .

حقا ان المرأة سانية للاصلاح بلية القلب  
والروح . لانها لا نجد لذة ولا سعادة مالم تكن  
قائمة باصلاح أحد الناس . وطول ابلها لا  
تعمل وقا من عملها فيه . بل تستمر على دفع  
آداب . وتقويم حركاته وانتقاد شعر رأسه  
وتعيين ما كنه ومشربه . واصلاح ذوقه .  
وتنظيم سلوكه . وترتيب زلفاته

فهي قد اقترنت به لا تشجعه سعيداً  
بل تشجعه مختلفاً عن ذي قبل . وكل ايامه  
تصبح اياماً مدرسية من يوم الاكتميل الى  
يوم الجنانزة .

اجل . ومع انه في خلال ثلاثين عاماً قد  
اختار أطواقه ولربطته عنقه بذوق وغرف .

وانتخب الاطعمة التي توافق مزاجه بدون خلل  
وذهب وعاد بكل ترتيب وضبط - مع ذلك  
الاكليل اقتده حرية العمل بل تقي عنه المعرفة  
لقيام بشك الامور

قارؤه كأراء الملك المستورى انما توضع  
له منشفة مكنية كما توضع أميره وقصاته .  
وساماته تعد عليه وتقرر له بحسب دقات ساعة  
المائدة وغدواته وروحاته تنظم وتدير نظير  
تبع التوائذ واقفالها : وهو لا يعلم كيف يتنكر  
في شي . مالم يشاور كاتبة سره الامينة بل ملاك  
المجلس القلق فذا قالت عن كتاب « انه حسن »  
وعن صووة « انها قبيحة » وعن صديق  
« انه لا قيمة له » كمن ذلك كذلك

والحق الحق اقول لك أن المرأة المصلحة كثيرة  
الاراء والتخمينات والانتكاز . لانها باستنساها  
عن عمل شي مهم في كل جباها قد انسح لها الوقت  
فاستكثرت المعروضات عن الاخرين . ولهذا  
اصبحت حجة في كل المباحث . ودليلا في كل  
الاماكن وضيرا ومطبعا وسجنا ومدرسة -  
زوجها المسكين

وهو بجها بلعما بقدر ما يجب المحرم مدير  
البوليس سلام

## احصاء السكان

من آخر الاخبار انهم يقومون الآن في  
مستعمرة كينا باحصاء السكان وقد أشيع أن  
الاهالي قابلت هذا العمل بمعارضة عظيمة .  
لانهم يعتقدون ان سره المظ يلزام من يعرف  
عدد قبيلك وفي بعض البلدان قاوم الاهالي عملية  
الاحصاء ولم يسهلوا لقائمين بها قذ أول  
احصاء عمل في الصين . كمن تعداد السكان  
١٠٥٠٠٠٠٠٠٠

وقد كمن احصاء الاهالي متعامدا منذ القدم  
فقد وجد في عهد الدولة الرومانية القديمة . وكمن  
أول احصاء للسكان في انكيترا في  
سنة ١٨٠١

## قصة الاسبوع

### المشوق

كنت أقلب احدى الصحف الاخرنجية فوقع نظري على قصة طالعتها بلف. ولما انتهيت من قرائها انحرفت أفكر وأقول في نفسي: أين سمعت هذا الحادث؟

فص الكتاب على قرائه قصة رجل حكم عليه بالشنق ونفذ به الحكم ولكن حبل المشنقة انقطع وسقط الرجل على الأرض وهو لا يزال حياً ففتى عنه.

جعل الكتاب الأخرنجي وقائع الحادثة في بلد مجهول. ووضع لاشخاص قصة أسماء غريبة ولكنني بعد البحث والتعمير تذكرت أن ذلك الحادث وقع فعلاً في احدى المدن التركية. أثناء الحرب البلقانية سنة ١٩١٢. فلا بد أن يكون ذلك الكتاب سمعه من أحد أصدقائه الأتراك فنته الى قرائه دون أن يذكر الشخص الذي حدثت فيه الحادثة ولا أسماء الأشخاص الذين كانوا أبطالها.

والى القراء تحري الخبر:

\*\*\*

كانت نيران الحرب البلقانية متداعية كانت تركية تجند الرجال والشبان في جميع البلدان التابعة كالعراق وسورية وبلاد العرب وغيرها. وكان أبناء الاناضول أسرع الضحاياين الى تلبية ندا الاستانة وتقد السلاح.

وكن رجل يدعى (بكر عفيف) يعيش من زمن بعيد في احدى قرى الاناضول حيث تزوج ووزق ثلاثة أولاد أشداء. ذهبوا جميعهم الى الحرب سنة ١٩١٢. وكان الرجل مسروراً منسرحاً لقيامه بواجبه نحو بلاده. ولكن أحد أبنائه عاد من الحرب هارياً. فالتجأ الى الجبل لان والده طرده من بيته بعد أنف وعنه على فراره من صفوف الجيش والزناكه ذلك الأم

الفتيح الا وهو الجبل ما حلة الخطر والفرار من أمام الاعداء في ساحة الوغى.

مضت ثلاثة أشهر على ذلك الحادث فلم يبق الوالد المعجوز على احوال العار الذي أصابه من جراء فرار ولده. فذهب الى دار الحكومة وأبلغ الأمر الى قائد المنطقة. ثم عاد الى منزله حيث أصيب بمرض أودى بحياته.

انطلق رجال الشرطة في آثر الجندى الفار والقوا التبيض عليه في الجبال بعد أن حاول الفرار واتخلص منهم لكنه لم يفلح وحجى به مكبلاً بالسديد الى القائد الذي حكم عليه بالاعدام فوراً دون تشكيل محكمة لذلك. فذهبوا مشقة في ساحة البلد الكبرى وأعدوا الشاب اليها لاعدامه.

شدوا الجبل الى عنقه. ولكن الحبل انقطع فجأة وسقط الرجل على الأرض وهو لا يزال على قيد الحياة. فدهش الناس لأول وهلة. لكنهم ما لبثوا أن صدقوا نصف ما حاد الاعتقاد أنهم برى. وان الله لا يرد أن يعدم ذلك البرى. وكانت القواين تجيز اسدثار العفو عن المشوق الذي يقع له مثل هذا الحادث. فلا بعد اعدامه. وتترك له الحرية التامة في التنقل في البلاد. ولكن تلك القواين نفسها تعدده بعد وقوع الحادث كانه من الاموات فلا يتبع بحق من حقوق أبناء وطنه. ولا يقوم بواجب من واجباتهم.

\*\*\*

أطلق سراح الشاب فعاد الى منزل أبيه لكنه وجد الجنود قد احتلوا ذلك المنزل ولما سألم عن ذلك أبنائه ضابطهم:

— لقد مات أشوك الا كبر في ساحة الحرب. وتبعه أشوك الاصغر. أما والدك فانت

لا تجهل أنه مات أيضاً حزناً وعملاً. ولقد قد أصبح هذا البيت ملكاً للحكومة تعرف به كيف نشأ.

فقال الرجل:

— ولكني أنا لم أنت بعد فهذا الغزل ملكي...

فقاله الضابط قائلاً:

— كلا. لانك أنت أصبحت الآن في عداد الاموات. فلا حق لك في امتلاك هذا الغزل...

عاد الرجل من حيث آتى. وكن لا يملك من المال شيئاً. وبعد أن قضى ساعات طويلة هاتماً على وجهه في ضواحي البلدة. عاد اليها وقعد الى جميع الذين يعرفهم طالبا اليهم أن يضيفوه أو يحسنوا اليه. ولكنهم أبوا جيباً وكان كل واحد منهم يقول له ما معناه:

— لقد أصبحت في عداد الاموات ونحن لا نضيف الاموات في بيوتنا ولا نحسن اليك لانك (في حياتك) قد ارتكبت جرماً نحو الوطن لم تكفر عنه بعد. فذهب وكفر عن ذلك الجرم الآن وقد أصبحت في عالم الاموات. فر الرجل هارياً من تلك البلدة التي نبذته بذ النواة. ولكن القرى المجاورة جيبها كانت قد اخذت علماً بالحادث الذي وقع له فكان كل من رآه يطرده ويمنع عنه الحسة والضيافة. ولما يش الرجل من الحيلة عاد الى الجبل الذي كان معتباً فيه وشنق نفسه في غصن شجرة هناك. مؤثراً للوت الحقيق الذي لاعذاب فيه. على اللوت المذني مع العذاب البرح والآلام التي لا تطاق.

وقصة هذا الرجل معروفة في الاناضول قصص الامهات على اولادهن ويبدأ الآباء ذكرها على أبنائهم قبل ذعابهم الى اداء الخدمة العسكرية وقد أصبح اسم بكر عفيف يشر به المثل هناك. هذه هي القصة التي سمعها ذلك الكاتب الأخرنجي وقصها على قرائه بعد أن صرفها وذكر وقائعها حسب هواه. (ج.ج.)

## الجنازة الحارة...!!



ما أزال يمشو سجودا تقوية الاقوياء  
 هذا مثال الزبابا هذا مثل الزباب  
 وباء مصر توفي سحفا له من وباء  
 وحينما شيعوه لمضج القفلا  
 أطل من داخل الله ش. قليل الميلا  
 قتل قولوا هراء وباءه من هراء  
 خذوا ابن عيسى مكاني موسى فؤاد فدائي  
 اني اذا مت جوعا اذا اموت بدائي  
 « لا تدفنوني بعيداً عن مجلس الوزراء »

هنا وزير المراء وأكبر السفراء  
 هنا مضج مصر وأكل « الكفتاء »  
 وبالغ اللحم نياً قبل أنها الشواء  
 قضي وكم عاش ميثا في عالم الاحياء  
 كم علوه ضللا منهم بطول البقاء  
 قاسمهيل الموت حتى أرداهم القضاة  
 وانهم مثل بيا مقوض الارجاء  
 وخر (كوم) نواب وطار مثل الميلا  
 جسم كغيب كبير أو صخرة عباد

اللائحة بشرات معلم . عرفانا لجليلهم والفضل  
 يعرفه ذوره

قلهنا تقترح على الجامعة المصرية ان تمنح  
 الرئيس الجليل سبحة غزول باشارة (الله كنوزاه)  
 في اجناس تاريخي يضم المباني العلمية السياسية  
 والقضائية والادبية في الملكة المصرية وذلك  
 تشريفاً للهبة وإشادة ببقية الزعيم الجليل  
 الذي استحق تقدير الزملاء .

احمد حلي شاهين

(مطبعة البلاغ بمصر)

كثير من اقطاب العرب فضلا عن اجماع الأمم  
 الشرقية على تكريمه واجلاله فهو اكبر الخاديين  
 لاقدس قضية . وهو أنخطب خطبا هذا العصر  
 وهو اكتب الكتاب وأمام البيان وهو عدة  
 المكرم وحجة الدافعين . وهو علم النهضة وشيخ  
 الصالحين ونظرا لما للجامعة المصرية من مآرب  
 جليلة تتلوى على أشرف العايات لحدة النهضة  
 العالمة . ونظرا لما جرت عليه سنة الجامعات  
 الراقية من تقدير انفاذ الرجال وتكريم أروم  
 عملا واعظهم أروا وتقليد اقطاب الشرف

### الجامعة والرئيس الجليل براءة الدكتور ادا

ليس من ينكر الخدم الجليلية التي أداها  
 للهبة القومية الرئيس الجليل سعد زغلول باشا  
 وهو لا يزال دغم الشينوخة والبا لخير القضية  
 المقدسة . داهيا بال تدعيم الاثلاف . نائبه الاسمي  
 الباديه . وهو على رأس المجاهدين في جيم  
 مناعي الجهاد الوطني الشريف ولا تتخلى الحفظة  
 الملوسة لذا نحن قلنا انه اصبح موضع اعجاب